بطاقة تسجيل الأبحاث الفردية والمشتركة المقدمة للفحص العلمي

للسيد الدكتور/ تامر مجدي عيسى فهيم

المدرس بقسم الإرشاد السياحي كلية السياحة والفنادق بالأقصر، جامعة الفيوم

والمقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للسياحة والفنادق لترقية الأساتذة المساعدين

رقم البحث فى القائمة "4"	
الكلية	السياحة والفنادق (جامعة الفيوم)
القسم	الارشاد السياحى
نوعية البحث	مشترك
أسماء الباحثين	**د. تامر فهيم**
نشر أو قُبل للنشر	نشر
مكان النشر	**مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد العاشر، العدد 2/2، سبتمبر 2016**
تاريخ النشر	سبتمبر 2016
عنوان البحث	**الأزياء المصرية خلال العصر المتأخر: بمذاق فارسي** **Late Egyptian Costumes in a Persia Taste**
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	The Egyptians had kept their civilization for thousands years away from foreign Influences. They hadn't the real desire to imitate or borrow any style of art from them Persians. On contrary, they showed increasing nostalgia for their authenticity. It is no doubtless that Persian policy was based on submission all over the world, so they were attempting to rule the world empire, and they had begun their goals through the so-called '*Persianization*'. Persians had adopted and adapted elements to create their own civilization; so the Persianization is a process of two-way acculturation. After the Persian invasion to Egypt 525 B.C, The Persian rulers make a concerted effort to appear as indigenous pharaohs during the first domination of Egypt. They tried hard to apply a variation style of art based on combination between Egyptian and Persian traits. Persian rulers had executed their goals by elevated the Egyptian officials to a high position that encouraged their counterpart and others to imitate them; some of the Egyptian officials who worked as a collaborative for Persian rulers, appeared with Persian influence on their costumes the Egyptian costumes. Weather is the reason behind this Persian influence; this article is calling attention to the Persian taste on Late Egyptian costumes. In selecting the masterpieces of Egyptian art, so the author chooses the Egyptian costumes (headdress, jewelry, and clothing), which would illustrate the Persian traits as wide a range of the crafts and techniques as possible; it can be concluded that some Egyptian costumes carried the Persian taste; it had become a new style of costumes which combines between Egyptian and Persian style.
ملخص البحث باللغة العربية	على الرغم من حالة التخبط والإحتلال التي مرت بها مصر منذ الأسرة الخامسة والعشرون بعدما قام الكوشيين بحكم مصر إلا انه من الصعب أن نجزم بتأثر المصريين على المستوى الفني بشكل عام وعلى مستوى الأزياء بشكل خاص فالمتابع لشكل الأزياء التي ارتداها المصريين خلال هذه الفترة يجد ظهور عناصر فنية جديدة على الفن المصري مع محاولة الفنان لأن يضيف هذه العناصر الجديدة دون إخلال بالتصميم الأصلي للزي، لذلك لزاماً على الباحثين أن يفرقوا بين ظهور عناصر فنية جديدة على الأزياء خلال هذه الفترة وبين تأثر ملابس المصريين ببعض التاثيرات الأجنبية **فالمصطلح الأول** يعني

	محافظة المصريين على هويتهم وثقافتهم مع إضفاء عناصر زخرفية جديدة على الزي لا تنتمي للثقافة المصرية أما **المصطلح الثاني** فاكثر شمولية فهو يبين مدى امتزاج ثقافة الأجانب بالثقافة المصرية ثم تشرب الفنانين المصريين وتأثرهم بالثقافة الأجنبية مما يترتب عليه دخول عناصر أجنبية على الأزياء بشكل عام لذلك شدد الباحث من خلال دراسته على الملابس المصرية خلال العصر الفارسي على استخدام مصطلح مذاق فارسي وليس تأثر فارسي لأن هناك فرق كبير بين التأثر والإضافة. وقد حاول الفرس بعد احتلالهم لمصر أن يغازلوا المصريين عن طريق استخدام بعض الشارات والأزياء المصرية مثلما فعلوا سابقيهم الكوشيين ولكن يرى الباحث أن الفرق شاسع بين نظرة المصريين للكوشيين وبين نظرتهم للفرس فقد اعتبروا الفرس غزاة حقيقين يريدون تدمير هويتهم وثقافتهم لذلك لم يكن من المستغرب أن يستخدم الفرس إن صح التعبير مجموعة من كبار الموظفين المصريين بعد دخولهم لمصر كي يساعدوهم على فهم طبيعة المجتمع المصري وماهي انسب الطرق لإرضائهم لذلك وجدنا بعض من المصريين الذين قد لعبوا دوراً هاماً أثناء الحكم الفارسي احتار في تفسيره الكثير من علماء التاريخ والمهتمين بالمصريات فقد أطلق عليهم البعض وسطاء بين الفرس والشعب المصري في حين راى البعض دورهم طبيعي في محاولة منهم للمحافظة على ما تبقى من الحضارة المصرية القديمة وبين مؤيد ومعارض يحاول الباحث توضيح لبعض الأزياء التي ظهر بها بعض الأشخاص المصريين مثل بتاح حتب وجاحوررسنت أشهر هؤلاء الموظفين الذين لمع اسمهم أثناء حكم الفرس. ولابد هنا الإشارة إلا أن الفرس قد استخدموا الأسلوب الواقعي في التعبير عن أعمالهم الفنية التي ظهرت خلال عصر الأسرة السابعة والعشرون وقاموا بتوظيف مصريين مهرة للعمل في ورش النحت والأعمال الملكية سواء داخل مصر أو خارجها مما انعكس ورجع آثره على الأعمال الفنية بشكل عام والأزياء بشكل خاص فقد صمم المصريين معظم الأعمال الفنية من خلال رؤيتهم الخاصة وإن كانت هذه الأعمال تتسم بإنها قد تكون فارسية الأصل مثل الجاكت الفارسي ذات الأكمام الطويلة وكذلك القلادات أوالصدريات التي ظهرت مصرية الطابع فارسية المحتوى فقد ظهرت تمثيلات بعض الحيوانات مثل الغزال والأسد بشكل تشريحي مختلف عما ظهر في الحضارة المصرية القديمة وهو ما ستوضحه الدراسة. وقد ظهر هؤلاء الموظفين بملبس مركب يتكون جزء منه من رداء ملفوف حول الجسم وهو طراز مصري خالص لا ريب فيه وليس محل نقاش فقد ظهر منذ نهاية عصر الإنتقال الأول وظل يتطور حتى نهاية الأسرة السادسة والعشرين، ثم ما يعرف بالجاكت الفارسي أو القميص الفارسي والذي يتكون من قميص قصير له أكمام واسعة من عند الكوع وتزداد حتى نهاية الذراع وهنا يحاول الباحث شرح وتحليل بعض من النماذج التي تخص ظهور هذا الجاكت على تماثيل مصرية مع مقارنتها بالنموذج الفارسي الأصل الذي ظهر في سوسه وبرسبوليس ومن خلال هذه المقارنة يستطيع الباحث أن يقدم الفروق بين الجاكت فارسي الأصل بتصميم مصري وبين الجاكت فارسي الأصل والتصميم وستظل هذه التماثيل محيرة لكثير من علماء المصريات فقد جمعت بين قدم الملبس المصري المتمثل في العباءة الملفوفة حول الجسم والمربوطة من عند الصدر وبين الجاكت الفارسي الجديد كعنصر وافد من الخارج على الملابس المصرية. ويوجد تفسيرين قدمهم Cooney بخصوص ظهور بعض الموظفين المصريين بهذا الزي، **الأول**: هو أن الفرس قد استخدموا بعض من كبار الموظفين أو الحكام ليتولوا مناصب داخل مصر حتى يضمنوا عدم ثورة المصريين ضدهم ولكن من يدير الأمور بشكل غير ظاهر هم الفرس أنفسهم وبالتالي أغدقوا عليهم الهدايا والملابس التي قد تعتبر هدايا ملكية ظهر بها بعض المصريين من خلال تماثيلهم، **الثاني**: هو أن بعض ألشخاص الذين لعبوا دوراً هاماً في حكم الفرس وتولوا مناصب وأقاليم داخل مصر قد رأوا في تولي هذه المناصب مصلحة عامة هو الحفاظ على الهوية المصرية وعدم تغلغل الحكام داخل المجتمع المصري القديم.

الباحث **عميد الكلية**

د. تامر مجدي عيسى **أ. د/ هناء عبد القادر فايد**